الفتاة في المجتمع الاشتراكي

لا يمكن عزل وضع الفتاة عن مجمل النظام السياسي العام لهذا القطر او ذاك، ذلك ان النظام السياسي المستند في الاساس للنظام الاقتصادي يحدد الجوانب التي على الفتاة ان تسير ضمنها

ولذلك فان كل العارفين بواقع الفتاة في الدول الاشتراكية يلاحظ بوضوح مدى التغير الهائل الذي احدثته الثورة الاشتراكية في هذا المجال، في حين لم يكفل النظام الراسمالي الحقوق العادلة للفتاة، ولهذا فان هولاند روبرتز الشخصية الاجتماعية البارزة في الولايات المتحدة يؤكد بأن وضع المرأة السوفيتية يمكن ان تغبطها عليه المرأة في الغرب. حيث ان المرأة في البلدان الرأسمالية، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية، تبعا لتاكيد مارتا جريفتس العضوة السابقة في الكونغرس الامريكي، تنتمي الى فئة "البشر من الصنف الثاني".

وباختصار تشبه المواد الرائعة الخاصة بتحرير المرأة ومساواتها، الواردة في قوانين بلدان كثيرة في العالم، اكثر ما تشبه بمجاملات ادبية شكلية في حق الجنس اللطيف. بينما تبقى المرأة عرضة للتمييز في الحقيقة.

اما في الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى، فانهم يقفون على الصعيد الدولي، الى جانب حماية حقوق المرأة الكادحة وكرامتها الانسانية.

وبفضل جهود الدول الاشتراكية تم ادراج المواد الخاصة بحقوق المرأة في شتى الوثائق الدولية الصادرة عن الامم المتحدة وهيئاتها المتخصصة، ولقد ادرج في ميثاق الامم المتحدة باقتراح سوفيتي موضوعه تنص على ان التعاون الدولي يجب ان ينعكس في "تشجيع احترام حقوق الانسان، وخاصة حقه في العمل. وفي التعليم، وكذلك في تشجيع الحريات الاساسية للجميع بغض النظر عن العرق واللغة والدين والجنس".

وعندما صدر الاعلان العام لحقوق الانسان في عام ١٩٤٨ وردت فيه، بمبادرة الاتحاد السوفيتي مواد عن الحق في العمل والتعليم والمشاركة في ادارة الدولة، دون النظر الى العرق والاصل القومي والجنس، وقد ارست بعض بنود الاعلان في صلب المعاهدات الخاصة بحقوق المرأة.

ولقد اصدرت الامم المتحدة قبل عشر سنوات اعلانا بالقضاء على التمييز تجاه المرأة نتيجة اصرار الاتحاد السوفيتي وخصوصا في مجال حقوق المرأة الاجتماعية والاقتصادية.

ان بعض الارقام المتعلقة بوضع الفتاة في الاتحاد السوفيتي يدلان على المكانة الرفيعة التي كفلها النظام الاشتراكي للمرأة، فهناك ٤٧٥ امرأة في مجلس السوفييت الاعلى مقابل ١/٨ امرأة فقط بين ٤٣٥ عضوا في الكونغرس الامريكي، كما تشكل المرأة نسبة ٥٦ بالمئة بين العاملين الحاصلين على التعليم الثانوي والعالي في الاتحاد السوفيتي.

الشباب

ملاحظات من الجامعات المحلية

بقلم صلاح سالم

لا شك ان جامعاتنا المحلية تحظى باهتمام زائد في هذه الفترة بالذات، وذلك يعود في الاساس الى التضييقات التي يواجهها طلابنا من قبل العديد من الجامعات العربية وشروط القبول الصعبة التي تضعها هذه الجامعات بالنسبة للفلسطينيين.

وهذا يدفعنا وبشكل جدي وخصوصا المؤسسات الوطنية الى رعاية هذه الجامعات وتذليل بعض الصعوبات حولها من اجل ان تبقى فعلا مؤسسات تتجسد فيها ثقافتنا، ومراكز علمية تبقى وعلى الدوام منهلا لشبابنا شبيبتنا لاكمال تحصيلهم العلمي.

حقيقة لقد سررنا ونحن نتابع مؤخرا من اجتماعات التنسيق التي عقدت بين ممثلين عن الجامعات المحلية، وخصوصا ما تم من الامور الايجابية المشتركة، والتي ستؤدي حتما لو وضعت هذه القرارات موضع التنفيذ الى تحقيق المزيد من التجانسات في الوضع التعليمي العالي عندنا.

ولكننا ونحن نعترف بأهمية الايجابية المواضيع التي بحثت والاهداف النبيلة وراء ذلك، فاننا نرى ان هناك بعض الامور الهامة التي تحتاج الى حسم سريع لم يأخذ ذلك الاهتمام المرجو.

ومن هذا المنطلق فان المؤسسة وحتى تحافظ على لقبها هذا يتحتم على مسؤوليها الالتزام بكل الامور المتعلقة بذلك، وهذا يتودنا حتما الى الوقوف عند قضية هامة في العام المنصرم الا وهي عمليات الفصل الذي تعرض لها عدد لا يستهان به من المعلمين الاكفاء في الجامعات.

تدخل مشبوه

تناول بعض الجهات تدخل ومعرفة كل ما يجري داخل الشبيبة، وفي المدة الاخيرة استغلت احدى الجهات مسألة خلاف بسيط بين عضو هيئة ادارية لاحد النوادي وباقي اعضاء الهيئة، وذلك التصرف وحدها في هذا الموضوع وذلك تجاوزا للهيئة الادارية نفسها والتي تعتبر هذا الخلاف مسألة داخلية تهمها.

ان الهدف وراء ذلك هو السيطرة على امور النادي، وهذا يعطي ادراكا واعيا من قبل اعضاء الهيئات الادارية والحرص على ان تكون كل الامور المعلقة بالنادي من الشباب النادي وحدهم.

تصريح لنادي كوبر

تسلمت الهيئة التأسيسية الجديدة لنادي كوبر مهامها باعادة النشاط للنادي بعد توقف دام عامين.

ويقوم شباب القرية بدراسة الطرق العلمية للمحافظة والاستمرارية لنشاط النادي

رياضي من بلدي

في دوري تنس الطاولة لاندية ومؤسسات لوائي رام الله والبيره الذي جرى قبل عدة ايام فاز فريق نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله بكاس الدوري وقد مثل فريق النقابة ثلاثة من لاعبي تنس الطاولة ذوي المستوى الرياضي الجيد... وقد كان لنا هذا اللقاء مع احد لاعبي الفريق:

الاسم الكامل: حنا عبدالله عيسى نمر

البلدة: عين عريك

العمر: ٣٠ عاما

المهنة: عامل في المطبعة المركزية بالبيره.

الفريق الذي تنتسب اليه: فريق نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله واللواء.

الهوايات الرياضية: تنس الطاولة، كرة القدم، كرة السلة.

مدربك في تنس الطاولة: الاستاذ وليد كسبري من الناصرة.

رايك بالنسبة لدوري التنس الذي جرى قبل مدة وجيزة للوائي رام الله والبيره:

كان المستوى بشكل عام متوسط رغم ظهور بعض اللاعبين ذوي المستوى الرياضي الفني واللائق.

ما هو مستوى نقابتك الرياضي

توجد عناصر ممتازة اذا احسن استغلالها وثابرت على تدريبها ونشاطها تصبح من العناصر الرياضية الاولى في المنطقة وهذه العناصر من العمال بمستوى رياضي جيد.

هل تعتقد ان ارهاق العمل يؤثر على المستوى الرياضي؟

بالتأكيد ان الارهاق الذي يصيب العامل من خلال مزاولته لعمله اليومي يحد من ممارسة نشاطاته الرياضية بالشكل الكامل ولكن هذا لا يؤدي الى انعزاله عن الرياضة بل عليه ان يعمق نشاطه الرياضي من اجل نقابته التي ينتمي اليها والتي يشعر براحة نفسية وباخلاص من خلال التحاقه بها مما يدفعه الى رفع مستواها بشكل مضطرد ومستمر.

ما رأيك بتشكيل فريق رياضي لتنس الطاولة على مستوى الضفة الغربية:

انه لمن دواعي سرورنا ان يمثل الشباب الفلسطيني بلده من خلال فريق موحد على مستوى الضفة الغربية ليس تنس الطاولة فقط بل في مختلف الالعاب الرياضية الاخرى ويتم ذلك من خلال التنسيق بين المؤسسات والنوادي المختلفة ووفق قدرات اللاعبين يتم تحديد فريق يمثل هذا البلد.

بالمناسبة ما هو رأيك بالذين سافروا الى الاردن في الاونة الاخيرة للعب هناك:

ان هذا العمل يضر بجميع انواع الاخلاق الرياضية فان احدا لم ينتخب هؤلاء لتمثيل الضفة كذلك فانه رافق هذا اهداف شخصية لبعض المشاركين وكذلك تمت تحت اطار استغلالها سياسيا بشكل لا يخدم شعبنا وقضيته العادلة.

كيف يمكن تركيز الاهتمام في لعبة تنس الطاولة في الضفة:

يمكن ذلك اذا قام المشرفون عن النوادي المختلفة والتنسيق فيما بينهم لرفع مستوى لاعبينا الرياضي ورفع الاهتمام بلعبة تنس الطاولة.

كلمة توجهها الى الشبيبة الرياضية في بلدنا؟

تجنب الغرور، المثابرة على رفع المستوى الرياضي في بلدنا، التمتع بالاخلاق الرياضية، وعدم شتم حكام المباريات لان هذا يسيء الى مستوى الرياضة في

لمصلحة من .... الخلاف في الوسط الرياضي في بيت ساحور؟!

لقد فصل اربعة لاعبين من فريق النادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور، بسبب ممارسات وتصرفات .... وصفت بأنها تتنافى ومصلحة النادي العليا ... والاهداف التي قام عليها.

واننا نستغرب ان تقوم بعض الفئات بدعم هؤلاء اللاعبين ومحاولة جر بقية اعضاء الفريق للانشقاق عن ناديهم... والسعي معهم وبهم لتشكيل فريق جديد باسم فريق شباب بيت ساحور، في الوقت الذي يسعى المخلصون للنادي من اجل ازالة اسباب الخلاف وسوء التفاهم... ومن اجل الرجوع عن الخطأ...

كذلك نجد ان نادي الشباب الثقافي يجري مباراة مع هذا الفريق - عن درع مقدم من احد اعضاء النادي - مما يزيد من شقة الخلاف وتعميق الانقسام .... والاساءة الى العلاقات الاخوية التي تربط بين الناديين. وكان المأمول من نادي الشباب الثقافي ان يتدخل لرأب الصدع.. واصلاح ذات البين، بدلا من اجراء مباراة مع فريق باسم فريق شباب بيت ساحور - من المعروف ان جميع اعضائه ينتمون للنادي الارثوذكسي العربي - اننا نريد من نادي الشباب الثقافي ان يكون داعية اصلاح.... وهذا ما زلنا نتأمله منه...

اما الشباب المفصولين، فنأمل منهم الرجوع عن الخطأ والعودة الى حظيرة ناديهم الذي ترعرعوا في احضانه، والذي بذل لهم الكثير حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه من مستوى رياضي يشار اليه بالبنان.

كما نأمل من المسؤولين في النادي الارثوذكسي العربي ان تتسع صدورهم لابنائهم اذا ما قرروا العودة الى ناديهم واثبتوا اخلاصهم لهذا النادي بأن يعلنوا كخطوة اولى من اظهار حسن النية - عن حل انفسهم كفريق جديد، وان لا يستجيبوا لدعاة الانشقاق والتفرقة التي لا تخدم مصلحة ابناء البلد الواحد.

جمال بنورة

رئيس النادي الارثوذكسي سابقا

علم تقنية صناعة

الاسلحة الذرية والدول الصغرى

كان الرأي السائد قبل بضع سنوات ان توقع ٩٧ دولة اتفاقية منع انتشار الاسلحة الذرية في عام ١٩٦٨ سيؤدي الى بقاء الاسلحة النووية محصورا في الدول الكبرى.

وفعلا فمن جانب الاتحاد السوفياتي دخل بعد ذلك مباشرة مع الولايات المتحدة في مفاوضات من اجل وضع حد للسباق النووي تمهيدا للقضاء الفعلي على هذا السلاح.. وتحويل الذرة واستخدامها فقط في الاغراض السلمية.

الا ان الموقف الامريكي الحقيقي تجاه هذه المسألة ومماطلتها في تنفيذ الالتزامات السوفيتية ادى الى ان هناك دولة صغيره اخذت تعمل على انتاج الاسلحة الذرية باذلة نفقات هائلة على ذلك، في الوقت الذي يغتنم فيه على هذه الدول استغلال هذه الاموال الطائلة لبناء المشاريع الاقتصادية من اجل فتح ابواب العمل لجماهيرها الجائعة.

ولعل اقرب مثال على ذلك الهند التي انفقت حوالي ١٧٣ مليون دولار على ابحاث الطاقة الذرية خلال السنوات الخمس التي سبقت تفجيرها النووي عام ١٩٧٤ كما انها اعتمدت مبلغ ٣١٥ مليون دولار لخمس سنوات اخرى.

ان الاصوات التي ترتفع داخل البيت الابيض والبنتاغون الامريكي حول عودة الحرب الباردة وتسعيرها، وما يؤديه من اتباع سياسة سباق التسلح، خلافا للطروحات السوفياتية المستمره من اجل نزع السلاح يؤدي الى اهتمام المزيد من الدول الصغيره بانتاج الاسلحة الذرية، حيث ان عدة مصادر تؤكد ان كندا تعمل على انتاج شيء من هذا النوع، خصوصا وان كندا والسويد واسرائيل من بين الدول التي لم توقع على معاهدة خطر انتشار الاسلحة الذرية.

نشاط نادي المكبر

جبل المكبر - تنشط الهيئة الادارية في جبل المكبر في هذه الايام في مختلف المجالات الفنية والثقافية والرياضية ولقد قامت الهيئة الادارية مؤخرا بالتعاقد مع المدرب علي العباسي، للقيام بتدريب الفريق وصقله، وتم التدريب اسبوعيا. ويهدف النادي من وراء ذلك اخراج فريق قوي يقوم بعد انتهاء مدة التدريب بعقد عده لقاءات كروية جيدة مع عدد من الاندية في الضفة الغربية.

يقوم العديد من انديتنا المحلية باقامة حفلات التخريج للشباب الحاصلين على الشهادات الجامعية، او الذين نجحوا في فحص الدراسة الثانوية العامة لهذا العام، وفي هذه الاحتفالات التي يقوم بها كل ناد لشباب القرية او المدينة الموجود فيها، تنهال التبرعات المالية من قبل الحضور والتي تساعد في تذليل شيء من الصعوبات المادية التي تواجهها هذه الاندية.